



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم الشريعة



العملات الافتراضية أحكامها الفقهية وآثارها الاقتصادية
دراسة فقهية تأصيلية

المشرف:

الأستاذ الدكتور

محمد رشيد بوغزالة

الطالب:

أحمد خزان

توطئة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد:

إن العالم حولنا يتطور في مختلف المجالات بشكل كبير، ولا سيما في نطاق التواصل والمواصلات وعالم الانترنت، وتعد العملات الافتراضية أحد وسائل التداول المالي الالكتروني الحديثة، والتي أخذت بالانتشار بشكل واسع على مستوى العالم، ومن المتوقع أن تكون أحد أهم أنظمة الدفع الالكتروني الذي سيشهده العالم في المستقبل القريب، ومما لا شك فيه أن تنامي هذا النوع من التداول وتسارع انتشاره يثير تساؤلات كثيرة حوله، لا سيما ماهية المخاطر المرتبطة بهذا النوع من العملات، وما هي التطورات الخاصة بالتطبيقات ذات العلاقة بها، وأنواع العقود التي قد تنشأ عنها وما هي درجة الأمان التقني الذي توفره هذه التطبيقات من أجل تحقيق التوافق مع المتطلبات الشرعية والاقتصادية والقانونية لتحقيق مشروعيتها للاستخدام من قبل الحكومات والأفراد.

وإن الكلام عن العملات الافتراضية كلام في فقه النوازل فيحتاج إلى فهمها واستيعابها ومن ثم النظر فيها نظرة فقهية شاملة تستوعبها وتستوعب أطرافها.

إشكالية البحث:

من خلال المنطلق السابق، فإن إشكالية البحث تكمن في مدى مطابقة التعامل بالعملات الافتراضية مع المعايير والقيم الإسلامية التي تحددها الأحكام الشرعية المنظمة لفقه المعاملات.

الكلمات المفتاحية:

العملات الافتراضية - البيتكوين - البلوك شين - العملات الرقمية - العملات المشفرة.

أهداف الأطروحة:

يتمثل هدفنا في الأطروحة تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- وضع تعريف دقيق يعرف بالعملات الافتراضية.
- 2- المساهمة في محاولة معرفة الأحكام الشرعية لمسألة: التعامل بالعملات الافتراضية، ومدى انطباق الأحكام الفقهية المتعلقة بالثمنية عليها، حتى لا نقع في الربا المحرم والذي تنوعت صوره المعاصرة.
- 3- ترجيح تكييف اقتصادي للعملات الافتراضية يبنى عليه بيان التكييف الشرعي لها.
- 4- بيان ضوابط الشريعة الإسلامية في معالجة مخاطر العملات الافتراضية، وعشوائية إصدارها.

أسباب اختيار البحث:

تعود أسباب اختيار هذا البحث إلى البنود الآتية:

1. ما ذكرت من أهمية الموضوع سبب رئيسي في اختياره.
2. حداثة العملات الافتراضية؛ حيث يعتبر من المواضيع وليدة العصر، والتي تحتاج إلى دراسة وبيان.
3. الاهتمام الدولي بموضوع (العملات الافتراضية)، واحتلاله الصدارة على المستوى الدولي، سواء كان في التقارير أو الملتقيات الدولية، لاستخدام هذه العملات لأحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتسم بالتطور والنمو السريع، والتي تعمل على توفير الوقت والجهد والتخفيف في التكاليف.
4. كثرة التساؤلات حول شرعية هذه العملات وما يترتب على ذلك من مسائل.
5. الرغبة والميول الشخصي لدراسة هذا الموضوع لأنه حديث النشأة وذو أهمية كبيرة، ولم يحظ بالدراسات والبحوث الكافية، وكذلك بغية توفير دراسة تساهم ولو بجزء يسير في إجلاء حقيقة العملات الافتراضية والموقف الشرعي تجاهها.
6. ميولي تجاه التخصص بفقہ المعاملات المالية والمصرفية المعاصرة، فدراسة هذا الموضوع تثري بعض المفاهيم في علم الاقتصاد.

خطة عمل البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

مقدمة:

تمهيد: تعريف مصطلحات البحث.

المبحث الأول: تعريف مفردات العنوان.

المبحث الثاني: تعريف مصطلحات ذات صلة بالموضوع.

الفصل الأول: الجوانب الفنية للعملات الافتراضية (الماهية والواقع والتطور).

المبحث الأول: العملات الافتراضية.

المطلب الأول: حقيقة العملات الافتراضية.

المطلب الثاني: نشأة العملات الافتراضية.

المطلب الثالث: الفرق بين العملة الافتراضية والنقد الإلكتروني.

المطلب الرابع: أنواع العملات الافتراضية.

المبحث الثاني: الأوصاف الفنية للعملات الافتراضية وعملة البيتكوين.

المطلب الأول: طريقة عمل العملات الافتراضية.

المطلب الثاني: إنتاج عملة البيتكوين وتداولها.

المطلب الثالث: المخاطر التقنية للعمليات الافتراضية.

المبحث الثالث: أسباب رواج العملات الافتراضية وميزاتها وعيوبها.

المطلب الأول: مصادر قوة البيتكوين وأسباب رواجها.

المطلب الثاني: ميزات عملة البيتكوين وعيوبها.

المطلب الثالث: الانتشار العالمي والاعترافات الدولية.

الفصل الثاني: التكيف الفقهي للعملات الافتراضية وعملة البيتكوين والأحكام المتعلقة بها.

المبحث الأول: التأصيل الفقهي للعملات الافتراضية.

المطلب الأول: حقيقة العملات الافتراضية عند الفقهاء.

المطلب الثاني: مقاصد الشريعة في العملات والنقود.

المطلب الثالث: جريان علة الثمنية على العملات الافتراضية.

المطلب الرابع: حكم إصدار النقود من غير الحاكم.

المطلب الخامس: وظائف النقد وخصائصها عند الفقهاء ومدى انطباقها على العملات الافتراضية.

المطلب السادس: التكيف الفقهي للعملات الافتراضية.

المبحث الثاني: الآثار الشرعية للتعامل بالعملات الافتراضية.

المطلب الأول: الزكاة في العملات الافتراضية.

المطلب الثاني: وقف العملات الافتراضية.

المطلب الثالث: نقل الملكية في العملات الافتراضية.

المبحث الثالث: الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الافتراضية.

المطلب الأول: الصرف في العملات الافتراضية.

المطلب الثاني: جريان الربا والغرر في العملات الافتراضية.

المطلب الثالث: الحوالة في العملات الافتراضية.

المطلب الرابع: التنقيب والمضاربة في العملات الافتراضية.

المطلب الخامس: التداول والشراء بالعملات الافتراضية.

المطلب السادس: الحكم والتوجيه الشرعي للعملات الافتراضية وعملة البيتكوين.

الفصل الثالث: الآثار الاقتصادية والمالية للعملات الافتراضية.

المبحث الأول: الآثار الاقتصادية والمالية للعملات الافتراضية وإدارتها.

المطلب الأول: العملات الافتراضية وآثارها المالية.

المطلب الثاني: الآثار الاقتصادية للعملات الافتراضية وإدارتها.

المطلب الثالث: التحديات المالية والاقتصادية للعملات الافتراضية.

المطلب الرابع: الرقابة المحاسبية على العملات الافتراضية.

المبحث الثاني: المخاطر الاقتصادية والمالية للعملات الافتراضية وإدارتها.

المطلب الأول: مفهوم المخاطر الاقتصادية والمالية.

المطلب الثاني: أحكام التعامل بالعملات الافتراضية والحماية القانونية للمتعاملين.

المطلب الثالث: التشريع المالي والجنائي والعملات الافتراضية.

المطلب الرابع: موقف القانون الجزائري من العملات الافتراضية.

المطلب الخامس: فقه الاستشراق وأثره في إدارة مخاطر العملات الافتراضية.

الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات.

ملاحق.

الفهارس العامة.